مقامي عندك دايما بين يديك وناظرا منك اليك واسقط البين
عني حتى لا يكون بيني وبينك واكشف لي عن حقيقة الامر كشفا
لا طلب بعده لعبدك مع المزيد المضمون بكرمك وعدلك انك على كل شي
قدير يا الله يا عزيز يا حكيم انك قد ايدت من شيت بما شيت كيف
شيت على ما شيت فايدنا بنصرك لخدمة اوليايك ووسع صدورنا
لمعرفتك عند ملاقات اعدايك واجلب لنا من رضيت عنه حتى
نخضع له ونذل كما جلبته لمحمد رسولك واصرف عنا كيد من سخطت
عليه كما صرفته عن ابراهيم خليلك واتنا اجرنا في الدنيا بالعافيه
من اسباب النار ومن ظلم كل جاير جبار وبسلامة قلوبنا من جميع
الاغيار وبغض لنا الدنيا وحبب لنا الاخره واجعلنا فيهما من
الصالحين انك على كل شي قدير يا الله يا عظيم يا سميع يا عليم يا بر يا رحيم
عبدك قد احاطت به خطياته وانت العظيم وندايي كانه لا يسمع
وانت السميع وقد عجزت عن سياسة نفسي وانت العليم واني
لي برحمتها وانت البر الرحيم كيف يكون ذنبي عظيما مع عظمتك
ام كيف تجيب من لم يسالك وتترك من سالك ام كيف اسوس نفسي بالبر
وضعفي لا يعزب عنك ام كيف ارحمها بشي وخزاين الرحمه بيدك
الهي عظمتك ملات قلوب اوليايك فصغر لديهم كل شي فاملا قلبي
بعظمتك حتى لا يصغر ولا يعظم لديه شي واسمع ندايي بخصايص اللطف
فانك

٢٦

فانك السميع من كل شي اللهم ستر عني مكاني منك حتى عصيتك وانا في
قبضتك واجترحت ما اجترحت فكيف بالاعتذار اليك التي معصيتك
نادتني بالطاعه وطاعتك نادتني بالمعصيه ففي ايهما اخافك وفي
ايهما ارجوك ان قلت بالمعصيه قابلتني بفضلك فلم تدع لي خوفا
وان قلت بالطاعه قابلتني بعدلك فلم تدع لي رجا فليت شعري
كيف ارى احساني مع احسانك ام كيف اجهل فضلك مع عصيانك
فحيط سران من سرك وكلاهما دالان على غيرك فبالسر
الجامع الدال عليك لا تدعني لغيرك انك على كل شي قدير يا الله يا فتاح
يا غفار يا منعم يا هادي يا ناصر يا عزيز هب لي من نور اسمايك
ما اتحقق به حقايق ذاتك وافتح لي واغفر لي وانعم علي واهدني
وانصرني واعزني يا معز يا مذل لا تذلني بتدبير ما لك ولا تقطعني
عنك بما لك فالكل كلك والامر امرك والسر سرك عدمي
وجودي ووجودي عدمي فالحق حقك والجعل جعلك ولا اله غيرك وانت
الحق المبين يا عالم السر واخفى يا ذا الكرم والوفا علمك احاط بعبدك
وقد شقي في طلبك فكيف لا يشقى من طلب غيرك فلطفت بي حتى علمت
ان طلبي لك جهل وطلبي لغيرك كفر فاجرني من الجهل واعصمني من الكفر
يا قريب انت القريب وانا البعيد قربك ايسني من غيرك وبعدي
عنك ردني للطلب لك فكن لي بفضلك حتى تمحو طلبي بطلبك يا قوي
يا عزيز انك على كل شي قدير اللهم لا تعذبنا بارادتنا وهب لنا

Copyright © King Saud University